



## صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يعين سته سفراء جدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوفاً بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بالقصر الملكي بالصخيرات السفراء الجدد بجلالته لدى عدد من الدول، وسلمهم ظهائر تعينهم.

وبهذه المناسبة، خاطب صاحب الجلالة السفراء الجدد بالكلمة السامية التالية:

سفراءنا الأنجاد، قد قررنا أن نعينكم في مناصب ذات أهمية قصوى. السيد عبد العزيز بن جلون عيناه سفيراً في ألمانيا والسيد عباس الفاسي سفيراً لنا في فرنسا والسيد محمد بلخياط سفيراً لنا في واشنطن والسيد عبد الحكيم العراقي سفيراً لنا في تونس والسيد سعد الدين الطيب سفيراً لنا في اليابان والسيد أبو بكر الشرقاوي سفيراً لنا في سويسرا.

ولست في حاجة لأن أزودكم بنصائح أو تعليمات، فكلكم تقلتم في مناصب دبلوماسية هامة، وكلكم والله الحمد قد أدى مهمتكم بحكمة وبراعة وبذكاء الذي يجب أن يراعي قبل كل شيء في القيام بما مررت به أو في تطبيق تعليمات ذات أهمية إما محلية أو جهوية.

فاعملوا وفقكم الله، أن العلاقات الدولية أصبحت الآن لا تقتصر فقط على العلاقات الثنائية، فالعلاقات الدولية تنظر قبل كل شيء إلى الجهة ثم إلى القارة ثم إلى العالم.

فلي اليقين أنكم ستنتظرون إلى ما سيعرض عليكم من مشاكل بنظرة اليوم وبفهم اليوم، أنكم سوف تكونوا قادرين على أن تحبطوا بكل شيء بنظرية شاملة، لأن المغرب والله الحمد، له مصالح متعددة النوعية في جميع هذه البلدان التي تمثلونها فيها، فعليكم المولى للقيام بما يجب أن تقوموا به.

وهناك نقطة أخرى لها نفس الأهمية ونفس الأسبقيـة، عليكم أن تكونوا الممثلين لا السياسيـين فقط ولكن الأبوين على جالياتنا في الدول التي سوف تمثلونـنا فيها، لأن الـيد العاملة المغربية أصبحـت والله الحمد مطلوبة ومرغوبـة فيها نظراً لـجديـة المـغربـيـونـ وـنظـراً لـحسـنـ سـلوـكـهـ، ولـكـنـ الجـديـةـ وـحسـنـ السـلوـكـ لاـ يـكـفيـانـ إـذـاـ لمـ يـكـنـ هـنـاكـ عـطـفـ أـبـوـيـ يـوـمـيـ مـنـ الـذـيـنـ يـمـثـلـونـ مـلـكـ المـغـربـ وـالـحـكـوـمـةـ المـغـرـبـيـةـ وـالـشـعـبـ المـغـرـبـيـ فـيـ تـلـكـ الأـقـطـارـ الـبـعـدـةـ مـنـهـاـ وـالـقـرـيـةـ.

فكـونـواـ رـعـاـكـمـ اللهـ سـفـراءـ لـلـمـغـربـ، وـكـونـواـ نـوـابـاـ عـنـاـ مـنـ النـاحـيـةـ الـأـبـوـيـةـ وـالـرـعـيـةـ لـأـنـ بـعـدـ المـغـارـبـةـ فـيـ عـنـقـيـ فـيـ مـسـيـرـهـ مـصـيرـهـ فـيـ عـنـقـيـ كـذـلـكـ، وـهـذـهـ مـسـؤـلـيـةـ آـفـوـضـهـ لـكـمـ جـزـئـاـ وـمـجـزـأـةـ فـأـرـجـوـ اللهـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـىـ أـنـ يـعـيـنـكـمـ عـلـىـ أـدـاءـ مـهـمـتـكـمـ وـأـنـ يـعـطـيـكـمـ الصـحـةـ وـالـجـهـدـ الـكـافـيـ لـلـقـيـامـ بـالـمـسـؤـلـيـاتـ، وـلـاسـيـاـ فـيـ هـذـهـ الـظـرـوفـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ جـمـاعـةـ وـفـرـادـيـ أـنـ يـعـطـوـ صـورـةـ حـقـيقـةـ غـيرـ مـشـوـهـةـ لـلـعـبـرـيـةـ الـعـرـبـيـةـ مـجـمـوعـةـ أـوـ مـتـجـزـئـةـ، وـأـنـ يـعـطـوـ كـذـلـكـ عـنـ التـعـالـمـ الـعـرـبـيـ الـدـوـلـيـ صـورـةـ حـقـيقـةـ مـنـاسـبـةـ لـتـارـيـخـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـتـارـيـخـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ فـيـ التـعـالـمـ مـعـ الـأـجـانـبـ كـيـفـاـ كـانـتـ أـلـوـانـهـمـ وـأـلـسـنـهـمـ أـدـيـانـهـمـ.

وـالـلـهـ يـوـفـقـكـمـ وـيـجـعـلـكـمـ عـنـدـ حـسـنـ الـظـنـ.

27 صفر الخير 1411 - 18 شتنبر 1990